واذا جرى الناس في اتخاذ التدابير الصحية في المئة السنة التالية كما جروا في المئة السنة الماضية امكنهم منع هذه الامراض كلها . ولكنهم سيسرعون اكثر مما اسرعوا في الماضي . والاعتماد في ذلك ليس على الطبيب بل على جمهور الناس فهم المطالبون باتخاذ التدابير الصحية ومنع الامراض بها ولا بدَّ من ان يتعلموا حقيقة الامراض والاسباب التي تساعدها على الانتشار والاسباب التي تمنعها او تقي منها . وان يكونوا راغبين في اتقائها. وقد جرى اهالي اوربا واميركا في هذا المضمار واوجبت اكثر الولايات المتحدة على كل مدارسها العمومية ان تعلّم تلامذتها الفسيولوجيا وعلم التدابير الصحيَّة لكي يربوا على اتقاء الامراض ومقاومتها

علاج الحمَّى البيتي

من كتاب كفاية العوام لجناب الدكتور يوحنا ورتبات

اعراض جميع انواع الحمي ارتفاع حرارة الجسد وسرعة النبض واكتساء اللسان بطبقة غير طبيعية وفقد شهوة الطعام وحمرة البول والعطش . وهي اما ان تكون عرضاً لمرض آخر او مرضاً قائماً بنفسهِ فان كانت عرضاً وجب الالتفات الى المرض الذي تصاحبهُ وان كانت مرضاً مستقلاً فتكون على انواع مختلفة نذكرها الآن بالترتيب

الحمى المتقطعة

هي المعروفة بالدوريَّة عند العامة وصفاتها واعراضها مشهورة عندهم. انواعها : اليومية اذا جاءت مرةً في ٢٤ ساعة . والمثلثة اذا جاءت مرةً في ٤٨ ساعة . والمربعة اذا جاءت مرةً في ٧٢ ساعة . ويقال للمدَّة المتوسطة بين دور ودور الفترة ولها ثلاثة ازمنة وهي البرد والحمى والعرق ومدَّة دوامها غالبًا من ثلاث الى عشر ساعات. واسبابها الملاريا مع ما يحدث من تهيئة الجسد لعملها فيهِ كالتعب المفرط والفقر ورطوبة الليل والاسباب التي تلين المعدة او تضعف الجسم . ومنها نوع يعرف عند الاطباء بالخبيث وهو ما يصاحبهُ ما عدا الاعراض الاعتياديَّة احتقانات باطنة في الراس والصدر والبطن فيحدث هذيان او غيبوبة الوعي وضيق في التنفس او ألم في البطن ويندر الموت في النوبة الاولى وكثيرًا ما يحدث في الثانية واما الثالثة فقتالة لا محالة ولذلك يجب المبادرة من اول الامر الى قطعها وتخليص المريض من موت محقق

العلاج . في النوع البسيط لايدعي الامر الى شيء اكثر من تدفئة المريض مدة زمان البرد وسقيهِ الماء البارد مدة زمان الحمى والتحفظ من البرد متى بدل اثوابهُ بعد نهاية العرق . واما مدة الفترة فعلاجها العظيم هو الكينا وذلك ان يُعطى نحو عشرين قمحة في صباح الفترة وعشر قمحات في الصباح التالي . وبما ان العوام يخافون من الكينا دفعةً واحدة ويفضلون تقسيمها حبوبًا او اوراقًا فلا بأس بذلك ولكني بعد الخبرة الطويلة لم أرَ ادنى ضرر من اعطائها دفعة واحدة محلولة في قليل ماء او ملفوفة بالبرشان . واما الكمية التي تُعطى لولد ابن عشر سنين فعشر قمحات في صباح وخمس قمحات في صباح ثانٍ ولابن خمس سنين ثمان قمحات في صباح واربع في صباح ثانٍ ولابن ستة ثلاث قمحات وقمحتان . واذا كانت الامعاء قابضة واللسان قذرًا فيجب اعطاء مسهل قبل الكينا . واذا تردد الدور رغمًا عن الكينا يُعطى منقوع اربع دراهم من ورق اليوكالبتس كل يوم الى اربعة ايام او اكثر وكيفية ذلك ان يُغلى نحو عشرة فناجين ماء وتُصَبّ على الورق ومتى برد الماء يشربهُ المريض بالتفريق مدة النهار واذا استعصت الحمّى فيقطع الدور بالكينا كالعادة ويُعقب بحبة من ارسينيات الحديد ثلاث مرّات في اليوم ويدام ذلك شهرًا او اكثر . ومما يفيد في هذه الاحوال العاصية تغيير الهواء والاستحمام مدة الصيف في ماء البحر او الماء البارد واجتناب الاسباب المضعفة كالسهر الطويل وتغليظ الطعام وعدم انتظام المعيشة والتعرض للحرّ والبرد ولاسيما رطوبة الليل والافراط في الشهوات

واما النوع الخبيث الذي سبقت الاشارة اليهِ فلا يجوز فيهِ التردد على الاطلاق في اعطاء المريض نصف درهم كينا دفعة واحدة ثم عشر قمحات كل ساعتين مدة الفترة الاولى الى ان يتناول من اربعين الى ستين قمحة . ويجب ان يُبدأ بذلك عند نهاية الدور الاول بالعرق ولو بقي قليل من الحمى بل لابأس من اعطاء الكينا في الدور لانهُ اذا لم تُعطَ بكثرة وبدون خوف مات المريض لامحالة

الحمى المتقطرة

سبب هذه الحمى الملاريا كحمى الدور مع الاسباب الأُخر التي سبق ذكرها . واعراضها قد تظهر فجأةً تارةً ويسبقها غالبًا ضعف وارتخاء وصداع وتعب عامّ مدة يوم او يومين ثم يعقب ذلك برد ووجع في الرأس والمقلتين والظهر والاطراف وغثيان وقيء صفراوي او اسهال وضيق عند فم المعدة ويبس اللسان وحرارة . هذه هي اعراض الدور الاول

من الحمى وهي قصيرة المدة وكثيرًا ما لا تكون واضحة ولاسيما متى تكرّرت النوبات. واما اعراض الدور الثاني فأطول وربما امتدت الى ثماني ساعات او اكثر وهي سرعة النبض وثقل التنفس وقلق وحرارة قد تبلغ ١٠٦° ف واحمرار الوجه والعينين وقد يصاحبها الهذيان والقيء المفرط . ثم تنتهي هذه الاعراض بفترة غير كاملة يصحبها عرق وهبوط النبض والحرارة وراحة المريض غير انها لا تكون كاملة كفترة الحمى المتقطعة اي حمى الدور والغالب انها تقع في الصباح الباكر وتدوم الى الظهر وربما كانت خفيفة يصعب تحققها . وعدم كمال الفترة يميز هذه الحمى عن الدوريّة الاعتياديّة ووجودها يميز الحمى المتفترة عن الحمى التيفويديّة . واعراض النوبة والفترة تشغل غالبًا نحو ٢٤ ساعة والمدة الغالبة التي تدوم فيها هذه الحمى من عشرة ايام الى اثني عشر يومًا فتصير الفترات حينئذٍ واضحة والعرق غزيرًا واعراض المرض خفيفة ويتجه المريض نحو النقة . وقد يثقل المرض وتختلط معهُ التهابات باطنة كالتهاب المعدة او الدماغ او الكبد او الرئتين او الامعاء وربما ادّى ذلك الى الموت

العلاج . تعطى اولاً المساهل الخفيفة كشترات المغنيسيا نحو ملعقة كبيرة في الصباح ثم نحو ملعقة صغيرة كل ثلاث او اربع ساعات . واذا كان الصداع شديدًا يوضع الماء البارد على الرأس او عشر علقات (دودات) وراء الاذنين ثم متى بدأ العرق وظهرت الفترة عند الصباح الباكر ولو كانت غير كاملة فيعطى عشر قمحات كينا ثم خمس قمحات كل ساعتين الى زمن ظهور النوبة فيُكتفى عنها . ويعاد ذلك كلما ظهرت الفترة وتكرّرت النوبات الى ان تنقطع الحمى بالكلية . وان كان هناك قيء شديد فينقطع غالبًا بمصّ الثلج ووضع الخرق المبلولة بالماء البارد او خردلية على المعدة . وان كانت الكينا لا تلبث في المعدة فيحقن بعشرين قمحة منها . واما الطعام فيُقتصر على مرق اللحم

وكثيرًا ما تصيب هذه الحمى الاطفال من اسباب كثيرة وتتميز بفترات الصباح غير الكاملة . والاعراض والعلاج كما سبق

حمى الدنج

هي المعروفة عند العامة بأبي الركب في سوريّة وحمى البلح في مصر. اعراضها صداع وقلق وبرد ووجع اليم في الظهر والركبتين والمفاصل وحرارة عامة وفقد شهوة الطعام وقذر اللسان . وكثيرًا ما يظهر على الجلد بعد اثنتي عشرة ساعة نقاط احمر يدوم نحو ٤٨ ساعة ثم يغيب النقاط المذكور وتخفّ الحمى او تزول غير انها تعود بعد يومين او

ثلاثة ويصاحبها نفاط شبيه بنفاط الحصبة او كنفاط الشري ربما كانت معهُ حكة شديدة ثم تزول بعد بضع ساعات وينقه المريض ولكنهُ يبقى ضعيف القوة مدَّةً . وهي من الحميات الوافدة المعدية وتصيب الكبار والصغار حتى الاطفال

العلاج . لهذه الحمى سيرٌ معلوم لا يُقطع بواسطة الدواء ولما كانت بسيطة سليمة العاقبة كان الانسب تركها للطبيعة مع تلطيف الاعراض بالمبادىء العامة لمعالجة الحمى . واذا صارت الحمى على هيئة نوب منتظمة افاد فيها الكينا

الحمى الملازمة البسيطة

حمى بسيطة تدوم من يوم الى اسبوع بدون انقطاع . تبدأ بوجع في الظهر والرأس وضعف عامّ وفقد شهوة الطعام وسرعة النبض وحرارة الجسد . وربما كان سببها التعرض للبرد والرطوبة والتعب او سوء الهضم وقد تزول بعد تناول مسهل . ولا تحتاج من العلاج الاَّ الى الوسائط البسيطة كالراحة وتجديد هواء المكان ونظافة الفراش واذا اوجب الامر الى دواء فيكون بحسب الاعراض التي تظهر مدة سير المرض

حمى الشمس

ويقال لها المحرقة تظهر غالبًا في مدة الحرّ الشديد ويعدُّها بعض الاطباء نوعًا من ضربة الشمس والبعض الآخر نوعًا شديدًا من الحمى الملازمة البسيطة التي سبق ذكرها . تبدأ غالبًا فجأةً ببرد تعقبهُ حرارة عظيمة وعطش شديد وجفاف اللسان واحمرارهُ وسرعة النبض وقوَّتهُ وصداع ونبضان الصدغين وقلق وغثيان وقيء صفراوي . ويدوم المرض نحو ستين ساعة وعند نهاية هذه المدة اذا لم تخفّ الاعراض وقع المريض في الغيبوبة المنذرة بالموت

العلاج . حلق الرأس ووضع العلق (الدود) وراء الاذنين ووضع الماء المثلج على الرأس وتعتيم المكان والهدوء والمساهل المكرَّرة

الحمى التيفوئيدية

ويقال لها المعوية ايضًا لانها تؤثر دائمًا في الامعاء . وسببها الغالب على اتفاق عامة الاطباء فساد ماء الشرب من وصول ماء الاسربة اليهِ ولاسيما اذا خالطها شيء من براز المصابين بهذه الحمى . وقد يكون فساد الهواء الناشىء من تصاعد غازات مضرَّة من بيوت الخلاء والاسربة والبلاليع . وبناء على ذلك يعدونها من الامراض التي تنشأ من سمّ خاص متى ظهر مرةً في بيت ربما انتقل بالعدوى من السليم الى الصحيح وعلى الخصوص

في الاسبوع الثاني والثالث من سير الحمى وهي تصيب الاولاد والشبان اكثر من الشيوخ

اعراضها . تبدأ هذه الحمى ببطء واعراض خفيفة تدوم اياماً والمريض لايبالي بها ولا يعرف ما ذا تنتهي اليه وهي تعب عام ووجع في الاطراف وصداع وفقد شهوة الطعام وبرد خفيف . وربما كان من اول الامر اسهال خفيف وغثيان وقيء الطعام . ثم يشتد النبض ويسرع وتزداد الحرارة ويجف اللسان ويحمر ويلازم المريض الفراش نحو نهاية الاسبوع الاول . ويظهر حينئذٍ ان الحمى تفتر قليلاً في الصباح وتشتد بعد الظهر ويحمر البول وينقص ويحدث قلق في الليل وكثيراً ما يصفر الوجه وتحمر الوجنتان وتصفر العينان وتلمعان . ويظهر الاسهال غالباً في الاسبوع الثاني ويكون البراز رقيقاً اصفر شبيهاً بثوربا الحمص واذا ضغط الجانب الايمن من اسفل البطن شعر بقراقر عند الجس وشعر المريض بشيء من الالم . وكثيراً ما يظهر بين اليوم السابع والثاني عشر نفاط قليل وردي اللون كلسع البراغيث على البطن والصدر والظهر يغيب بعد يومين او ثلاثة ويظهر عوضاً عنهُ فوج جديد . وان كانت الحمى خفيفة تأخذ حال المريض تصلح نحو نهاية الاسبوع الثاني فتصير الفترات اوضح ويقل الاسهال وينظف اللسان ويبطل وجع الاطراف وينام المريض في الليل براحة وتنخفض الحرارة وتعود شهوة الطعام . وان كانت ثقيلة يظهر الهذيان نحو نصف الاسبوع الثاني اولاً في الليل ثم يمتد الى النهار ويشتد . ويجف اللسان ويحمر ويتشقق وتتكون طبقة سوداء على الاسنان وربما تشققت الشفتان وخرج منها الدم. وفي الاسبوع الثالث يهزل المريض ويضعف ويستلقي على ظهره غائب الوعي واذا ادى الامر الى الموت اشتدت الحرارة وكثر الهذيان وربما حصل نزف من الانف والامعاء. غير انهُ لايجوز اليأس من الشفاء لانهُ مهما اشتدت الاعراض وظهر الخطر العظيم فقد تزول ويتعافى المريض . ومما يزيد هذه الحمى خطراً شدة الاسهال والنزف الدموي من الامعاء او انثقاب المعى بين اليوم الخامس والعشرين والثاني والثلاثين فاذا حدث الانثقاب المذكور ظهرت اعراض التهوُّر وهو هبوط القوى الحيوية هبوطاً عاماً ومات العليل بعد بضع ساعات. وقد تشتد اعراض التهيج المعدي فيحدث قيء مفرط فيسميها البعض الحمى المعدية وهي ليست كذلك. وقد تلتهب الرئتان وتختلط بأعراض الحمى

مدة الحمى التيفويدية غالباً بين ثلاثة واربعة اسابيع من بدايتها غير انهُ يحدث انتكاس . وخطر الموت منها نحو ١٥ في المئة غير ان ذلك يختلف بحسب شدة الوافدة

العلاج . يجب وضع العليل في غرفة فسيحة بعض نوافذها مفتوح على الدوام لاجل تجديد الهواء وتنزع الكلفة (الناموسية) عن السرير حتى لا يتعرض شيء لنقاوة الهواء. ويمنع سقوط النور على عينيه وجميع الاصوات المزعجة . وتستعمل كل وسائط التطهير الممكنة مع استقبال البراز في وعاء فيه شيء من الحامض الكربوليك او منغنات البوتاسا. ويمسح الجسد كل يوم مرة بماء فاتر باسفنجة لاجل النظافة وازالة الرائحة التي تصاحب وجود الحمى . ويخفف وجع الرأس بقص الشعر ووضع الثلج او الماء البارد على الراس . ولا يطعم المريض الاَّ اللبن الحليب ومرق اللحم . واذا كان الاسهال مفرطاً يتجاوز ثمان مرات في اليوم فيحقن المريض بالماء والنشاء ويضاف الى كل قدح لبن يشربهُ نحو فنجان من ماء الكلس (الجير) . ولاجل مقاومة الارَق وقلق الليل يعطي عشر قمحات من هيدرات الكلورال مع فنجان ماء كل ساعة الى ان ينام . واذا اشتدت الحمى فيمسح الجسد بالماء البارد مرة كل ساعتين او ثلاث او يحقن المريض بقدح ماء بارد كل ساعة الى ان تهبط الحرارة . واما الادوية فلا يجوز اعطاؤها الاَّ بأمر الطبيب على ان معظم علاج هذه الحمى بالوسائط المذكورة آنفاً وحسن خدمة المريض والاعتناء بهِ لا بالدواء

وقد اجاب السار وليم كل الذي داوى وريث العهد الانكليزي لما اصابتهُ هذه الحمى على مسئلة أُلقيت اليهِ بهذا الشان على ما يأتي :

(١) الحمى التيفويديَّة مرض لهُ سير خاص بهِ بحيث ان الدواء لا يوقفهُ ولا يشفيهِ

(٢) اهمّ ما يمكن عملهُ عند اول هجوم المرض ارسال المريض الى الفراش لكي يُمنَع اسراف القوة من اول الامر

(٣) لا يجوز استعمال المسهلات القويَّة

(٤) متى تقدَّمت الحمى وهبطت القوة يعطى طعاماً خفيفاً دفعات متواترة كماء الخبز المحمص وماء الشعير والحليب مع الماء والمرق الخفيف اي ان لا يكون قويًّا هلاميًّا

(٥) اذا حدث قلق واشتد الاضطراب العصبي تعطى الخمور والارواح بحسب معرفة الطبيب

(٦) تترك الامعاء خالية واذا مرَّ اكثر من ٢٤ ساعة بدون استطلاق البطن فيحقن بحقنة ماء فاتر

(٧) يُقاوَم القلق والأَرق بالخمور والارواح الممزوجة بالماء ولكن بالحذر ومراقبة الطبيب . واما المسكنات كالافيون فلا تجوز لانها مضرَّة غالباً

(٨) تجعل حرارة غرفة المريض على درجة ٦٢ الى ٦٤ ف (اي ١٧ س)

(٩) يحافظ على نظافة الفراش غاية ما يكون وذلك بنقل المريض من فراش الى آخر كل يوم اذ يهوّى الآخر وتبدل الشراشف

(١٠) يجتنب كل تعب للمريض ويمنع دخول الزائرين ولا يكون في الغرفة الاَّ خادمة المريض او خادمتان

(١١) لا يترك المريض وحدهُ ابدًا لئلاَّ يقوم من الفراش في حالة الهذيان ويضرّ نفسهُ

(١٢) معالجة المرض واختلاطاتهِ منوطة بالطبيب فقط

(١٣) لما كانت المبرزات المعوية سببًا للعدوى فتمزج بشيء من مضادات الفساد قبل القائها في المستراح . ويحافظ اشد المحافظة على نظافة الغرفة

(١٤) هذه الحمى غير معدية بمجرّد مخالطة خدّمة المريض لهُ . غير انهُ لابدَّ من غسل ايديهم مرارًا كثيرة ولاسيما قبل تناول الطعام

الحمى التيفوسية

هذه الحمى خبيثة قتالة ولكنها نادرة جدًّا في هذه البلاد وهي معدية على سبيل الرائحة والمجاورة لا بواسطة الماء . اعراضها المميزة متى تقدم المرض استلقاء المريض على ظهرهِ وخمول في حيئتهِ وكودة في الوجه وهذيان وارتجاف الاعضاء وتجفّ الشفتان والفم واللسان وتغطى بطبقة سوداء . وفي اليوم الرابع او الخامس يظهر نقاط اولاً على الرسغين ثم على البطن والصدر لونهُ احمر قاتم كلون التوت الشامي ولذلك يسمونهُ بالنقاط التوتي وكثيرًا ما يكون على هيئة بقع مختلفة الحجم من نقطة صغيرة الى ثلاثة او اربعة خطوط . وتجفّ الحمى والحرارة مع الاعراض المذكورة غالبًا نحو اليوم السابع ثم تزداد بعد ذلك ولكنها لا تكون ثقيلة في الحوادث التي تنتهي الى الشفاء خلافًا للتي تؤدي الى الموت فانها تشتدّ ويصحبها الانحطاط الزائد والهذيان الدائم ونتف الشرشف او اللحاف ونزف من الانف او الامعاء وانتفاض الاطراف والسبات

مدة هذه الحمى اربعة او خمسة عشر يومًا وقد يكون الشفاء او الموت قبل ذلك وقد يتأخر الموت الى اليوم العشرين . وسببها سمٌّ خاص ينبعث من المصابين بها فيعدي السلماء وقد يتولد من ازدحام البشر في بيوت او سجون ردية الهواء . ومن اسبابها ايضًا الفقر والقذر وفساد البنية من قلة الطعام الصالح وكثيرًا ما تظهر بعد القحط

العلاج . علاج هذه الحمى كعلاج الحمى التيفويدية الاَّ انهُ يضاف الى ذلك استعمال المنبهات كالكيناك والخمور القويَّة بعد الاسبوع الاول ويكرَه المريض على الطعام بالترتيب ولاسيما الامراق القويَّة والحليب. وينظر على الخصوص الى تهوية المكان وخدمة المريض بالاعتناء التام والمدو . ولما كان الخطر منها شديدًا يزيد عن ٢٠ في المئة وجب ان يراقبها الطبيب

الحمى المتكسة

تبدأ هذه الحمى ببرد وصداع في الجبهة ووجع في الظهر والاطراف وانحطاط القوى وتتقدم الى ارتفاع الحرارة واعراض الحمى الاعتياديَّة وكثيرًا ما يصاحبها يرقان وتضخم الكبد والطحال ويتغطى اللسان بطبقة صفراء ثم يجف ويسمّر في مركزه ويندر الهذيان . وتنتهي هذه الاعراض بين اليوم الخامس والسابع بعرَق غزير غالبًا واحيانًا بامهال او نزف من الانف او الامعاء . وينقه المريض حينئذٍ فينظف اللسان وتعود شهوة الطعام ويقوم المريض من الفراش ثم بعد نحو اسبوع تعود الحمى ويتكس المريض ويدوم الانتكاس من ثلاثة الى خمسة ايام وربما انتكس المريض مرَّتين او ثلاث مرات. ولذلك سموها بالحمى المتكسة. اسبابها الخاصة الجوع والفاقة والازدحام وفساد الهواء وهي من الحميات المعدية . وعلاجها كعلاج الحميات العام ولا يظهر ان استعمال الكينا عند النقاهة الاولى يمنع الانتكاس . ولم تتميز هذه الحمى الى الآن في هذه البلاد

حمى اللبن

حمى خفيفة كثيرًا ما تصيب النفاس نحو اليوم الثاني او الثالث بعد الولادة عند ظهور اللبن في الثديين وربما صاحبها نفاط مائي مع حكة وعرق غزير . وهي سريعة الزوال لا تحتاج الى علاج الاَّ في ما ندر فيقتصر على الوسائط البسيطة

حمى النفاس

هي حمى شديدة الخطر ويظهر انها ناشئة من امتصاص مواد عفنية من باطن الرحم وانسمام الدم بها . فمتى ولدت المرأة واصابها بعد ذلك بقليل قشعريرة وحمى مع انتفاخ الثديين ودوام الافراز المهبلي الاعتيادي كان ذلك غالبًا حمى اللبن السليمة العاقبة. ولكن اذا لم يحصل راحة بعد العرق وانهزل الثديان ونقص الافراز المهبلي او انقطع بالكلية ودام النبض اكثر من ١٢٠ مرة في الدقيقة وجب الاخشاء من حمى النفاس . ثم اذا

صار انخطاط في القوة وعسر في التنفس وانقطع افراز اللبن وحدث وجع في البطن وقذر في اللسان والنفس واسهال الامعاء تحقق وجود هذا المرض .وهو شديد العدوى وربما حمل من والدة الى اخرى بواسطة القابلة

العلاج . لما كانت هذه الحمى شديدة الخطر وجبت المبادرة الى التدبير الطبي في الحال . فتعطى المرأة جرعة من زيت الخروع اذا كان هناك قبض شديد . ويحقن المهبل بماء فاتر ويغطى البدن باللزق الحارة . ويجدد هواء المكان ويعتني بضادات النساد الى ان يحضر الطبيب

حمى الدق

تنشأ عن افراز غزير طويل من خراجة او من الرئتين او من مرض في المفاصل . وهي تبدأ عند المساء وتخف في الصباح الباكر واعراضها حرارة الجلد وجفافهُ ولمعان العينين وحمرة الوجنتين وارتفاع النبض الى ١٢٠ في الدقيقة وكدر البول وقبض الامعاء في اول الامر ثم انسهالها واكتساء مركز اللسان بطبقة بيضاء اذ يكون رأسهُ وحافتاهُ نظيفة حمراء . وكثيرًا ما يصاحبها صداع وقلق وحرارة يحس بها في باطن الجسد . ونحو الصباح الباكر تنتهي الحمى بعرق مفرط يعقبهُ انخطاط شديد ثم تتجدد عند المساء . وتدوم شهوة الطعام غالبًا جيدة غير ان الضعف يزداد وكذلك الهزال . وربما طالت هذه الحمى اسابيع او شهورًا وتنتهي بالاسهال الى ان لا يبقى من الحياة الاَّ الرمق . وكل ذلك يشاهد في السل الرئوي

العلاج . علاج هذه الحمى الطعام المغذي كاللحوم والفراريج وطيور الصيد الى غاية ما يستطيع المريض هضمهُ وربما افاد الخمر مع الطعام. ومن الادوية زيت السمك والكينا والحديد مع الرياضة الى ما يحتملهُ العليل دون التعب من المشي او ركوب الخيل او المركبات . وافضل هذه الوسائط مراعاة شروط الصحة كترتيب المعيشة والهواء النقي ولاسيما في غرفة النوم واجتناب البرد . ويعالج العرق المفرط بمسح الجسد بالماء والخل قبل النوم او بفنجان من مغلي خشب الكينا مع خمس نقطات من الحامض الكبريتيك ثلاث مرات في اليوم ويعالج الاسهال بعشرين قمحة من كربونات البزموث ثلاث مرات في اليوم او اكثر